

محرم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعني. الحمد لله لم ينزل على عبده الكتاب ولم يفزع لنا. الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله عدد ما احصى -

00:00:00

اطفاله والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والآخرين ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه منه. فصلاة - 00:00:40

وسلاما بالدين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله خلق الله عز وجل الخلق ولم يتركهم سدى ولم يتركهم هم لا ولكن ارسل اليهم رسل - 00:01:00

وانزل اليه من كتبه. وبين لهم الغاية بين الخلق. فقال لهم وما خلقكم الجن والناس الا ليعبدون هذه الغاية تخلص القلب لعبودية الله عز وجل. ان يكون القلب خالسا صافيا. وان يكون العقل صافيا - 00:01:20

خالسا لله سبحانه وتعالى هذه الغاية التي علم ابليس اللعين ان السبب الرئيسي وقوع بني ادم هو في التشويش على هذه الغالب. ويعلم انه لم ينجو بخطط تمييز ومن شبه ابليس ومن شرك ومن ابليس الا المخلصين. فقال ان عبادك منهم المخلصون - 00:01:44

اي ان المخلصين والمخلصين من عباد الله عز وجل. ليس لابليس عليهم سلطان. ولكن احبتي في الله غالب الاشياء من حولنا من اسباب واشخاص وشهوات وشبهات تريد ان تستعمل القلوب - 00:02:12

تريد ان تستعمل العقول هذا. هذه الغاية تخلص العبودية لله عز وجل. ان يكون القلب وان يكون العقل خالسا صافيا لطاعة الله عز وجل متوجها الى هذه الغاية تحقيق العبودية لله عز وجل. للاسف كثير من الاشياء من حولنا تريد ان تستأسر على الاحزاب. ان

تستعلي على قلبك ان - 00:02:34

تستعمل قلبك لذلك اكرر دائما وابدا هذا الشعار في الصلاة الذي تكرره كثيرا الله اكبر تستفتح بالاذان وتختتم به الاذان وتستفتح به الصلاة وتكرره طوال الصلاة وكأنك ترفض وتثور على كل هذه الاشياء التي تريد ان تساعد. التطرق هذا انت تقر وتعلي للعالم هذا -

00:03:04

البعض ان عبوديتك خالصة خالصة لله عز وجل. ان هذه العبودية تكون خالصة لله عز وجل. وان الله في قلبك من كل شيء من كل هذه الاسباب من كل هذه الشهوات ومن كل هذه الشبهات - 00:03:34

لذلك احبتي في الله قالت المرأة العاقلة التي خلط الله عز وجل قولها في القرآن الكريم امرأة عنوان قال الله عز وجل اذ قالت امرأة عنوان ربي اني نذرت لك ما في بطني - 00:03:52

انها وهبت اعز ما زمن في الله عز وجل. لقد ادركت الغاية التي من اجلها خلق الخلق. فهي تمنى ان ترزق بولد الولد لا لشيء الا لان ذهبه لخدمة دين الله عز وجل. لم تكتفي بهذا ولكن وضعت قيда هاما - 00:04:10

لاستكمال هذه المهمة وهي العبودية الخالصة وخدمة دين الله عز وجل على الوجه الذي يرضاه سبحانه وتعالى وضعت هذا الخير ربي اني لك ما في بطني محرم ان يكون حرما خالص - 00:04:30

في الثورات التي كانت في اعوام ماضية في كثير من الدول كان الناس يرفعون هذا الشعار العيش والحرية والعدالة الاجتماعية هذه الحرية هذا المطلب الاساسي لكل ثورات التي قامت في العالم اجمع في دول اسلامية - 00:04:52

هذا المعنى الذي يتكالب عليه الناس اما استحوذا يدفعون ان لهم هذا الحق في التعريف. او يتكالب عليه الناس باستئثارا بالوصول اليه او شهوة للوصول اليه. هذا المعنى يأتي خالصا في كتاب الله عز وجل. بمعنى - [00:05:12](#)

تماما عما يظن الناس. فالحرية ذكرت في كتاب الله عز وجل على معلمين. المعنى الاول المعنى الاصلي المتبرع عكس الرزق الحب بالحب والعبد بالعبد. الحر عكس العبد. والمعنى الآخر ان يتحرر الانسان من اجل الشهوات. ان يتحرر - [00:05:32](#)

من ازم الشبهات ان يكون قلب الانسان خالصا لله عز وجل. وان يكون عقل الانسان خالصا لله عز وجل وطلبت هذه المرأة العامة ان يكون هذا الولد خالص المحررا من كل طريق. اي قيد يمنعه من - [00:05:52](#)

بطاعة الله ومن بذل الجهد والمال والنفس ودم نصره دين الله ان تكسر هذه القيود وان يتحرر هذا الانسان ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. خالص صوفيا لا يتعلق باي شهوة ولا باي شبهة - [00:06:12](#)

ولا بأي اسر او قيد يمنعه من الإنطلاق كنصرة دين الله عز وجل. هذه هي الحرية الحقيقية. كلما كان الإنسان واكبر طاعة لله عز وجل. واخلاصا لنصرة دين الله عز وجل. كان في الحقيقة اكثر تحررا. ومهما - [00:06:32](#)

الانسان من القيود الارضية الوهمية. ولكن كان تابعا لاهوائه وشهواته فقط فانه مأسور حقا. قال نبينا الله عليه وسلم يوضح ان هذا الانسان ما زال مأسورا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - [00:06:52](#)

انه لا زال عبدا فعش عبدي الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القטיפه تعس عبده الخميصة تعس وانتكس واذا شيك فلم تقش. لو دخلت فيه شوكة ما تطلعش منه. اي اذى يصاب به لا يخرج منه ابدا. يسير على رأسه - [00:07:12](#)

يظن انه تحرر بحوزته من المال وبحوزته للعالم وبانتصاره على اعدائه يظن ذلك ولكنه لا زال عمل ويتكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن العبد الحر حقا في النصف الثاني من الحديث. فقال طوبى لعبد آخ بعناء - [00:07:32](#)

في سبيل الله. اشعة رأس مقبرة القدماء. ان كان في السابق كان في الساق هذا كلما سمع هيلة او فزعة طار اليها. يبتغي الموت في مقامه. هذا العبد من اجل التقاليد من اجل الرسوم الموجودة في المجتمع. اشعث رأس المجرد مرة كمان. اخر معنى فرس لا تمنعه - [00:07:52](#)

اخوة من الجبهة او جبهة على ان يمسك بعين حرس لينطلق في سبيل الله. كلما سمع هيلة او فزعة هو متحرر من كل الخيول ينطلق اليها يبتغي الكون في مظامنه. هذا هو العبد الحر حقه. ربي اني نذرت لك ما في بطني محرم. اذا اذا - [00:08:21](#)

الحرية المطلوبة من الشعوب لابد ان تعي الابهام. لابد ان نتلقاها من كتاب ربنا. ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. ان الحقيقي هو التحرر من اجل الشهوات والشبهات. من اجل الشهوات التي تسيطر على القلوب ومن الشبهات التي تسيطر - [00:08:41](#)

على على العقل. لذلك هذا المعنى العظيم الذي ذكر في كتاب الله عز وجل ذكر لفظ في كتاب الله عز وجل لم يذكر والا في موضعين مع القرآن. هذه الكلمة كلمة يوضع - [00:09:01](#)

يهرب اصل هذه الكلمة الهرع لما الانسان قطع الوريد بتاعه والدم ده يخرج بتدفق ولا يستطيع الانسان ان يوقف الذنب هذا المشهد يسمى خروج الدم من طريقة لا يستطيع الانسان ان يكذب الذنب يقولون هنا - [00:09:18](#)

قرع الدم او هذا اسمه هرع الدم. وشبهوا هذا المشهد بمشهد اسير. الاسير الذي يقاد الى احمد يا سيدي اتمسك في الخط مغميين عينه وحاطين ايدينه بايديه في الكباشات وببسيبويه بيدفعوه الى ان يموتوا. هو - [00:09:38](#)

ويدفع الى حتفه ولا يستطيع ان يتحرك يقولون في هذه اللحظة يخضع المسيح اي يدفع دفعا لا يستطيع ان تخلص منه. تخيل معي هذا المشهد مشهد معروف عند العرب. الاسير اللي بيتمزق في الحرب. يتغمى ويتربط يديه. ويدفع الى - [00:09:58](#)

وفي هذه اللحظة يدفع ويساق الى حدفه ولا يستطيع ان يأخذ قرارا بالثمار. هذا المشهد ذكره الله في هذا الاسير ذكر في موضعين الموضع الاول اسير الشهوات في سورة هود ذكر عن قوم لوط قال ربنا سبحانه وتعالى وجاءه قوم اي قوم لوط وجاءه قومه - [00:10:18](#)

يرفعون اي يدفعوا مش هو اللي بيقول لا يهرب ان يدفع. يهرعون اليه ومن قبل كان يعملون السيئات. اي كانوا يمارسون الفاحشة

والشهوات. لسه ممارسين الفاحشة. وجاء يدفع ما الذي - [00:10:46](#)

الشيء الذي يدفعه. هل في ناس كانوا بيسوقوا بعض؟ ابدأ. الشيء الذي يدفعه هو الشهوة. اسوا الشهوة. جاء مدفوعا الاسير الى

حدفي. الذي يساق الى الشهوة اصبح القلب اسيرا للشهوة. جاء مدفوعا ليمارس الفاحشة اي - [00:11:06](#)

الى حدثه وهلاكه ولا يستطيع ان يتخلص. مهما يصيح الدعاة في اذنه ان التفت الا تسير في ان لا تثق في هذا ولكنه يصر على ان

يمشي بهذا الطريق. وجاءه قومه يرفعون. قد يتصور الانسان هذا المشهد مشهد الاسير - [00:11:26](#)

كلنا قد نمر ان الانسان يقرأ اسير لشهوة معينة. وقد يمن الله عز وجل علينا على اخوته. لكن العجيب ان يأتي هذا المشهد هذا اسير مع

مشهد اخر تماما. يقول الله عز وجل - [00:11:46](#)

في سورة الصافات بعد ان تكلم سبحانه وتعالى عن شجرة الزقوم. واخبر ان ضلعها كأنه رؤوس الشياطين. ثم اخبر سبحانه وتعالى

انهم منها فما ليكون منها البطون. ثم ايه؟ هيبدا غصب عنه. وبعد ما يبدو غصب عنه - [00:12:05](#)

هيملى بطنك غصب عنك فبيقول ايه وبعد ما يملأ بطنه غصب عنه والعياذ بالله في النار ثمان لهم عليها لشوبا من حميم. هيشرب طب

الحبيب غصب عني وبعد ما يشرب الحبيب غصب عنه ثم ان مرجعهم الى الجحيم. يعني كأنه اتاخذ من موضع في نار الجحيم الى -

[00:12:28](#)

كموضع اخر يطعن فيه من الزقوم غصب عنه لانها شجرة تخرج في اصل جحيمتك تحت ثم يصدر من الحبيب غصبا عنه ثم يعود

يعذب في الحبيب رضي الله عنه. ثم اذا مرجعه الى الحبيب ثم يقول له عز وجل عن سبب هذا العذاب - [00:12:48](#)

لماذا يجرع العذاب غصبا عنه؟ يقول الله عز وجل انهم ان التعليمية اي بسبب ما هم الفؤاد اي وجدوا ابائهم ولكن اي وجدوا الفة في

هذا المشهد. انهم الفوا اباة ضالين فهم على اثارهم يطاعون. على اثارهم اي على خطوات ابائهم. ما بيطلعش - [00:13:06](#)

ماشي على قدر الخطوات التقريبا لا يخرج رجله ابدأ عن الآخرة. انهم الف وابعاءهم ضالين. فهم على اثارهم مشهد الاسير للشهوات جاء

ايضا للاسير للعثمان اللي ماشي اسير لتقاليد المجتمع - [00:13:36](#)

عقل فيه كأنه مسوس كأنه اعمى كأنه مسحور كأن في سحر معمول هو يدفع هو يختار اشياء في حياته لا باختياره. لكن هو مدفوع

عن هذه الاختيارات. فهما وانهم الفوا اباة ضالين - [00:13:56](#)

فهم على اثارهم يوضعوا اي يتبعون كما يدفع الى السيبي. وللاسف يتبعون الى هلاكهم. والى حتفهم الى موتهم فكما انهم فعلوا هذه

الاشياء غصبا عنهم يجرعون العذاب في الآخرة غصبا عنهم - [00:14:16](#)

كما انهم تجرعوا هذه الاشياء بدون عقل ولا تفكير. كانهم كالاسرى كذلك يكون عذابهم في جهنم والعياذ يتجرعون الزقوم والحليب

غصبا عنهم لانهم لم يفكروا لم يستعملوا هذه النعمة ساووا انفسهم بالانعام - [00:14:36](#)

تخلوا عن اعظم نعم الانسان. ولقد كرمنا بني ادم. قيل التكريم بالعقل. ولقد كرمنا بني ادم واحولناهم في البر بحري ورزقناه من

الطيبات. قيل التكريم بالعقل تخلص عن هذه النعمة وساوى نفسه بالانعام والعياذ بالله يسير - [00:14:56](#)

كيفما يشاء الراكب كأنه وضع اللجام في في فمه ويقوده الى حيث ما شاء. هكذا يفعل وعسير يقاد الى حدفه ولا يتكلم ولا يعترض.

اذا احبتي في الله الحرية في القرآن هي التحرر من اسر - [00:15:16](#)

على العنود والشبهات على العدو. والاسير في القرآن هو الذي يعيش اسيرا لشهواته. والذي يعيش اسيرا بتقاليد المجتمع او لعادات او

للاعلام او يتلقى اشياء لا يصدقها اي عاقل ولكن لم يصدقها يدفن - [00:15:36](#)

الى حتفه ولا يفكر لا يستعمل هذا العمل اخطر الاسئلة في العقول. اسم الشهوات قد يتخلص الانسان منه. قد يموت له احد احبائي.

قد يشاهد حادثة قد يحدث بلاء قد يحدث مرض مرض انسان. هذه الابتلاءات التي قد تقع للانسان القارئ - [00:15:56](#)

التي قد تصيب الانسان او تحل قريبا من ذلك. قد ترجع للانسان يستيقظ من اجل الشباب لكن اسهل عقوق قد يرى الانسان الحق

بعينه ولا يؤمن اصبح مسحورا لذلك حينما نتدبر في كلام الله عز وجل الذي ذكره عن فرعون الانسان بيتعجب كيف استطاع -

[00:16:21](#)

رجل رجل فرض بشر يأكل ويشرب يطعن ينام يمرض يدخل الخلاء كيف استطاع ان يقنع الناس انه ربهم الاعلى. كيف استطاع ان يفعل ذلك؟ كيف استطاع بعد ان رأوا الايات - [00:16:46](#)

الكبرى فاراهم الاية الكبرى كيف استطاع ان يضحك عليهم كيف استطاع ان يقنعهم انه ساهم وكيف استطاع ان يقنعهم انه ليس لسان؟ ثم استطاع ان يقنعهم انه مذنّب. ثم استطاع ان يقنعهم - [00:17:06](#)

ليس للمجرم ثم اقنعه انه يريد الهرب. وانه لا يملك شيء. ثم بعد ان انفرق البحر صار خلفه لم يتوقف الجنود كيف استطاع ذلك؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:26](#)

كان لي من كان قبلكم ملك وكان له سبحة. دايمًا الملوك ظلموا يحافظون على عملهم بالسر والان في عصرنا هو الاعلام. الذي يستطيع ان يقلب الحواء. توجيه الاعلامي لشيء معين بينشر لمجتمع - [00:17:42](#)

قل له قل له بيتلقى هذا الموضوع. فلا يتحدث المجتمع الا في موضوع واحد. يعني احيانا تجد فيه مشكلة. اي مشكلة واقعية العين مشكلة مسلا نقص الماء ان الماية هتقل - [00:18:03](#)

تخيل لو ان الماية زي ما هي نهر النيل زي ما هو والمياه هنشرب لكن الاعلام وجدي الخطاب ان ممكن يجيء الماية تبدأ تجرح المجتمع كله في عمل ارض ازايز ويشتري جراكب المجتمع كله. الانسان حتى العقل لما يدرس الموضوع يجد ان في شيء هيجس ان هو اللي - [00:18:18](#)

اطلع انا وبتحرك والمجتمع كله يتجه ثم يتوجه الاعلام ان ما فيش مشكلة في والمجتمع يسير من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين لذلك تجد وانت تقرأ في القرآن كان فرعون حريصا دائما بعد كل موقف يهز اركان عرشه - [00:18:38](#)

كان حريص على الصلاة لما قال ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. قال اني اخاف ان يبدل دينكم. لان مؤمن قال فرعون ظهر وقال الرجل ان يقول ربي الله قال طب اعلامي ما اريد الا ما ارضى وما اهديكم الا سبيلا - [00:19:04](#)

لما جاء سيدنا موسى قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم باب الجنة. لما اراه اية سورة النازعات فاراه الآية الكبرى لما عامل ايه؟ جمع بسرعة الناس بحشرة جنابة. فقال مالك؟ يقول الله عز وجل في سورة - [00:19:25](#)

وقالوا يا ايها الساحر ادعوا لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون. جمعوا بعض البلد مليانة ابتلاءات يروح ربنا وسيدنا موسى يقف قدام الناس كلهم يقول يا رب اصرف عنهم هذا البلاء فينصرف البلاء. هنا يقارب الناس ان يعتقدوا في موسى فيقوم فرعون ابن الخطاب ونادى فرعون - [00:19:45](#)

شوف ترتيب الايات وقالوا يا ايها الساحرون اعلم ربك بما عمل عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ونادى فرعون بسرعة بعد كل موقف يكاد يهز الاركان ينطلق فرعون الى خطاب علم جديد. كل مرة - [00:20:15](#)

اول لما جاء موسى قال مجنون. ثم لما رآه الاية الكبرى قال سهل. ثم لما جاء بالسحرة وانتصر على السحرة واثبت انه قال انه مجرم يريد ان يخرجكم من ارضكم. موسى عليه السلام هل هو مجنون على الخطاب الفرعوني ام ساحر ام منهم - [00:20:35](#)

ربكم اشياء متراكمة لكن حينما يتودد كل الاعلام وكل التفكير بشيء الناس مصدق. لذلك الناس وهم رايعين في المعركة في سورة الشعراء لما حصل حشد جماهيري بالمناظرة بين موسى عليه السلام وبين الصخرة وقيل للناس - [00:20:55](#)

الخطاب الاعلامي هل انتم مجتمعون عشان نتجمع ليه؟ لعلنا نتبع السحرة. هم جايبين لهدف واحد على نتيجة واحدة اي شيء يأخذ من خارج هذه النتيجة لن يتقبلها العقل. ولم يصدقها اي انسان. لعل ما - [00:21:15](#)

اتبعوا السحرة ان كانوا هم الغالبين. يبقى احنا مش جايبين نتبع الحق. ولا جايبين نشوف ايه الارض ولله. احنا جايبين نتبع السحرة لذلك الناس اللي كانوا جايبين عشان يقتلوا السحرة فوجئوا ان السحرة سجنوا. هو جاي عشان يمشي وراء السحرة. طب السحرة - [00:21:35](#)

رجل التفت للاعلام. الاعلام هيقول ايه؟ اه ده ضحك عليهم. ده السحرة مرتبين مع سيدنا موسى. قال اه فعلا. واحنا دلوقتي عمرنا كنا مصدقين صحرا فطلع الصحرا تبع سيدنا هو لم يرتقي بهم من قبل هو قال جاء به من المدائن حاشرين هو لم يلتقي -

في هذا الموقف ولكن واكيد كان في اتصالات بينهم وبين بعض شوفي الجيل الاعلام قادر انه يبقى للناس من اقصى اليمين لاقصى اليسار ثم يعود مرة اخرى. اذا احبتي في الله كما انه لابد من - [00:22:15](#)

فكسل كسر الشهوات لابد من كسر اسر العقول كما ان الانسان لابد ان يحافظ على هذا القلب. هذه النعمة العظيمة اذ جاء قلب سليم. ايضا لابد ان تحافظ على قلبك ويجعل عقلك ويكون عقلا سليم - [00:22:30](#)

للاسف الناس في مجتمعاتكم عليها في الدنيا كلها للاخرة بتتلقى التوجيه بتاعها العقلية بتاعها من شينين. التعليم والاعلام لازم التعليم والاعلام طيب طيب حينما يوجه التعليم الى افكار معينة - [00:22:52](#)

وحينما يوجه الاعلام الى افكار معينة. كيف يخرج الانسان من هذا الناس؟ هنا يأتي يوم مسجد لابد ان يكون المسجد محررا خارجا عن السوق. خارجا عن دعوات صوم. لابد ان يكون المسجد تبع - [00:23:16](#)

قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم لما تلقى عليه قبل ان لا فابلع هذه المعلومة قبل ان تتلقى هذه المعلومة افتح ان نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذا الكتاب الذي حفظه الله عز وجل. ولو اجتمع اهل - [00:23:35](#)

على ان يغيروه او يبدلوه او يحرفوه او ان يأتوا بمثله لن يستطيعوا هذا الكتاب حجة على الناس يوم القيامة. لما تصدق شيء او خايف عن شيء يقول الله عز وجل عز وجل. الم اقل في كتابي كذا وكذا وكذا - [00:23:56](#)

الم احفظ لك هذا الكتاب؟ الم اتكلم بهذا الكلام وحفظته لك؟ لماذا تصدق هؤلاء ولا تصدق كلامي؟ كلام ربنا سبحانه وتعالى محفوظ قيد الله رجالا لحفظ السنة. سنة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم. ارجع لا تجعل لاحد سلطان على عقلك. تحرر - [00:24:14](#)

من اسر الشهوات ومن اصل الشبهات تحرك من اسر القلوب ومن اجل العقول. لابد ان نكون محرمين. لابد ان نطالب لابد ان نطالب بالحرية بالعودة الى كلام ربنا والى سنة نبينا صلى الله عليه وسلم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:24:34](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم احبتي في الله في الله كلما كثرت قيود الانسان لم يستطع ان يحلق الى السماء كلما كثرت قيود لم يستطع ان يحلق. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم - [00:24:54](#)

في سبيل الله النفير الحركة السريعة. اتحرك هنرفض دين ربنا في سبيل الله. فقراء فراوي مكان في العالم ينتشر في اماكن كثيرة في العالم. المسلمون متعدي عليها عن كل مكان في العالم. انصر الى الله عز وجل. صحائف واعلام - [00:25:21](#)

تهزم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكثر من تلت اربع او تلتين الارض على الكفر يموت يخلد في جهنم انشر الى الله عز وجل افعل اي شيء حتى الى جاري - [00:25:41](#)

في سبيل الله تفاجى ان السبب ان ليه ما بيتحركش؟ ليه ما وفي قيود لذلك يقول الله عز وجل واتلوا عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا فان صدق منه فاتبعه الشيطان فكان من القوي ولو شئنا الايات المفروض ان القرآن مفروض يرفعها ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه - [00:25:54](#)

اخبر الرب هو مربوط في الارض واتبع هواه فمات له كمثل الكلب. لا يفكر الا في الاشياء العظيمة. ان تحمد عليه هذه التوبة اذا احبتي في الله الحرية الحقيقية هي التخلص من هذه الدين. هذا المعنى الذي يتغنى به كثير من الناس. تتغنى به الغرب - [00:26:26](#)

ان من اهل الغريون حتى هذه الفكرة التي وجهت الليبرالية اختطفوا هذا الاسم الحرية. معنى الحرية وكانهم هم الاصحاب الحقيقيين لهذا الامر. ولكن كما قال ربنا في كتابه اني نذرت لك ما في بطني محرم - [00:26:45](#)

اي مصطلح يتداول بين الناس لابد ان يعرض على القرآن قاعدة تسمى الاستفسار. ان اي حد يطرح لك معنى احنا نقول له استنى استنى. قبل ما نقبل الكلام بتاعنا احنا نرجع نبص في القرآن ونبص في - [00:27:05](#)

هكذا كان يتعامل المؤمنون اي معنى يطرح لنا في القرآن يخالف القرآن القرآن ولا فيه اباحة للمطلقة؟ الامر واسع الامر هنا ما فيش فيه قيود تلاقي الامر المقيد اي فكر اي - [00:27:23](#)

المصطلح صالح بيدخل لابد ان نتوقف فيه. ونعود الى كتاب ربنا. انتم قد تقيموا بين يدي الله. لا تقدموا بين يدي الله يعني ما

تتصرفش قبل ما ترجع بكلام الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. احب الان نريد ان نكسر هذه القيمة - [00:27:43](#)
عايزين نخرج برة المنزومة اللي عملت شبشب عنكبوت على عقول الناس كثير من الناس. عقول هذه الشبكة سهل كما قال ربنا
وان اوهن من بيوتنا بيت العين ولكن اذا سرنا في الطريق الصحيح اذا عاد الناس - [00:28:03](#)
اذا تلقى الناس كلام الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كحقيقة مطلقة اذا تبقى الناس كلام الله عز وجل وسنة النبي صلى
الله عليه وسلم على انها الحقيقة المطلقة - [00:28:23](#)

الانسان لو فعل هذا يفاجئ انه بيتلقى حقائق هو لاول مرة يسمعها. حقائق تخالف كثير من عذاب المجتمع من تقاليد المجتمع. لابد
الانسان يتلقى القرآن ويتلقى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم للتطبيق. يسمع الايات - [00:28:39](#)
سعداء العقائد والشرائع والكلام الله ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم للتطبيق. يخرج خارج هذه المنظومة الموجودة اللي
اصبحت الان مع العولمة الاولى بقت منظومة عالمية ان انت مطالب تلبس ما يلبسه الغرب - [00:28:59](#)
الي صدر لبس جديد في الارض اصبح العالم مطالب انه يرتدي هذا اللبس. والا يصبح خارج هذه المنظومة. يصبح شاذ عن هذه
المنظومة لكن الاسلام له زي خاص وله طريقة خاصة. الاسلام عصي على هذه الشرعية - [00:29:20](#)
القوم ابتعثنا الله لنخرج العباد. كنتم خير امة مخرجت للناس. نحن اخرجنا للناس من قبل. لم نخرج الناس ولكن هل للحق فينا قول
نبينا صلى الله عليه وسلم ولو تبعوا جحر ضب لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [00:29:40](#)
يعني لو دخلوا في حفرة صغيرة ما بتقضيح حد اصلا. المصممين يدخلوا وراهم. يخرجوا من حفرة الى حفرة الى حفرة. ونحن نسير
وراءهم حفر كثيرة جدا وقعوا فيها. ونحن نصمم في النفسية والعمر. هبة في الله لابد ان نربي اولادنا. بيجوا المسجد. لازم الانسان
ييجي يسمع - [00:30:00](#)

تحضير ربنا في المسجد بعيدا عن ايماني. ايا كان بعيدا اسمع قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحي لا تؤمن عليه الفتنة.
اسمع معاذ ابن جبل وهو يموت حذف تلميذه حتى من ذلة العالم - [00:30:20](#)
يقول له اياك وذلة العالم اياك من هذه فانها كما قال عمر بن الخطاب تهدم الدين اقول انت مطالب ان تبحث عن هذا. انت مطالب
لتنجو امام الله عز وجل ان تبحث عن الحقيقة التي يريد بها الله عز وجل - [00:30:40](#)
التي تكلم الله بها عز وجل وحفظه في القرآن التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيد الله رجال انت مطالب الآن لتتنجو امام
الله عز وجل ان تبحث بنفسك او ان تبحث عن الاوضاع والاتقى وتتلقى منه الدين. انت مطالب ان تبحث عن الدين - [00:31:00](#)
كما انك مطالب امام زوجتك واولادك ان تبحث عن دنياك. ولو ضيعتهم يحاسبك الله عز وجل وكفى بالمرء اثما ان يضيع كذلك كفى
بالمرء اثما ان يضيع عقله. ان يعطي عقلا لاي انسان يعبر فيه ما يريد. ان يجلس امام قنوات - [00:31:20](#)
تعبد في العاقل ما تريد كفى بمرء اثما ان يضيع هذه النعمة. ولقد كرمنا بني ادم ان يضيع هذا التكريم. اسمع الى كلام الله والى سنة
النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك - [00:31:40](#)

اختتم ابراهيم علي وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. في نفس سورة الصفاء اللي ذكرت انهم الفوا اباء انظار قليل فهم على
اثارهم يهرعون بين الله عز وجل نموذج كيف استطاع ابراهيم ان يكسر هذا الخبر - [00:31:54](#)
قسم العقول كيف استطاع ان يبرهن لهم انهم يسرون بدون تفكير وان من شيعته الى ابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. لما كان قلب
سليم مش عايش تأثر الشهوات ولا الشبهات - [00:32:14](#)

قال لابييه وقومه ماذا تعبد عنهم؟ لازم العقل يسأل واحنا بنعبد مين؟ وبنعمل ليه كده؟ لازم نسأل ما اصل هذا الكلام؟ ايه الدليل عليه؟
لازم لما يطرح عليك اي فكرة اسأل الواحد يقول لك الاحتفال بشم النسيم حرام. قل له ايه الدليل - [00:32:30](#)
لما واحد يقول لك الاحتفال بمية الرسول حرام. قل له ايه الدليل؟ لما واحد يسألك عن حاجة يقول لك يقول لك لا لا لا الوطن اهم
حاجة واللي كويس الكريم اي شيء تسمعه في هذا اليوم يسأله من اين مصدر هذا الكلام؟ سيدنا ابراهيم بيقول له كلكم بتعبدوا
اصنام - [00:32:50](#)

ممکن نسأل الکلام ده بجد الکفرة لیست دلیل ابویا وجدی لیس جدید. اذ قال لی ابیه وقومه ماذا تفعل؟ انتم جبتکم الکلام ده منین؟ لما ما ردوش ائذک آیه اسئله الی ست اسئله فی هذا الجواب فما ظنکم برب العالمین؟ فنظر نظرة فی النجوم فقال انی سقیم فتولوا عني - [00:33:10](#)

لما هو ما ردوش راح للاصنام سأل الاصنام سأل الرجال وسأل الاصنام فاهل الاصنام فقال ما لکم لا تملکه انتم ما بتتکلموش لیه فبالتالی ما بیکلوش لا یطعمون ولا یتکلمون فراغ علیهم ضربا بالیمین قام مکسر الاصنام رجع - [00:33:35](#) رجع سألهم اتعبدون ما تريدون؟ واللہ خلقکم وما تعملون اسئله توقظ العقل وان کل واحد بیقعد علی نفسه یسحب انا بعمل کده لیه؟ انا ماشی بالخاطر ده لیه؟ انا بسمع سؤال لیه؟ ایه الدلیل - [00:33:58](#)

علی تانی اللہ عز وجل انزل لنا هدی لما ربنا قال لسیدنا ادم اهبطوا الی الارض قال له ایتینکم منی هدی مش سبیک فی الارض تضیع. انا مش هسبیک تضیع ویتلقفک الشیاطین ابدأ. انا هنزل لک هدی ببقی معک. احفظ لک هذا الهدی. ان - [00:34:16](#) علینا الهدی اوجب اللہ علی نفسه فی سورة اللیل یسری المظلمة لما قمة الاستضعاف وفی قمة انتشار الفساد والنهار اذا تجلی وما خلق الفجر والانی ان سعیک لشدة فی قمة التفرق والتشتت واللیل قال اللہ - [00:34:36](#)

ان علیک للهدی اوجب علی نفسی الهدی الذی یرید الهدی حتی یصل الیه. ومن یتحرى الخیر یعطى الفارسی کان فی اقصى الارض. بص للنبی صلی اللہ علیہ وسلم. ابحت عن دین انظروا عما یخضون دینکم. اسأل اللہ عز وجل ان یحررنا من - [00:34:56](#) الشهوات والشبه. اللهم اجعلنا خالصین لک. مخلصین لک. اللهم اجعلنا خالصین مخلصین لک یا رب اللهم اجعلنا من عبادک المخلصین. اللهم اجعلنا من عبادک المخلصین. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم - [00:35:16](#)

بلادنا فتن برر اللهم طیب فی هذا البلد امرا رشدا یعز فیها من طاعة ویهلك فیها بمعصيته ویؤمر فیہ بالمعروف وینهى فیہ عن المعکر. اللهم اصنع منا ولا تستبدلنا. اللهم ولی علینا خیارنا ولا تولی علینا شرارنا. اللهم اجمع - [00:35:36](#) لنا وزع الشیطان من بیننا. اللهم اجمع شملنا علی اتقى قلب رجل منا یا رب العالمین. اللهم اهدنا واهدی بنا واجعلنا سببا اهتدی اقول قولی هذا واستغفر اللہ لی ولکم سبحانک اللهم وبحمدک اشهد ان لا اله الا انت استغفرک - [00:35:56](#)

- [00:36:14](#)